

كان أو أنتي حراً أو عبداً يهرف ما يجب لله وما يحل وما يجوز فما يجب له تعالى  
الصفات المنقذة للتوحيب وما يستحيل في حقه أضرارها وكل وصف لا يليق به  
كاللؤلؤ والشبه فهو تعالى لا يجلي في شيء ولا يجلي في شيء ولا يشبهه شيئاً ولا يشبهه  
شيء وهو الشئ في أي شئ البرهانة قل الله لا تدركه الأبصار وهو يدرك  
الأبصار وهو اللطيف الخبير ليس كمثل شيء وهو السميع البصير قل هو الله  
أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ومما يجوز في حقه  
تعالى الأفعال التي بعد عدمهم وعدمهم بعد وجودهم وأفعالهم بعد موتهم  
وبعث الرسل إليهم ومما يجب في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صادق  
في جميع ما أخبر به عن ربه وأن الجنة حق وأن النار حق وأن الصراط حق  
وأن الحساق وأن البيزان حق وأن الحوض حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها والله  
يبعث من في القبور وأنه بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وحججه  
في الله حجه جبراهه ومما يستحيل في حقه صلى الله عليه وسلم أن يهدى  
وكل وصف ينقص به البشر ومما يجوز في حقه صلى الله عليه وسلم الأكل  
والشرب والنوم والنكاح قال صلى الله عليه وسلم من سنننا النكاح فمن غيب  
عن سنننا فليس منا انشئت واعلم أن هذه العقيدة بعينها أهدت  
بعض

ببعض الكلام شرحاً لبعض معاني الفاظها قبل هذا التارخ بوضع الرسالة للسماء  
رسالة الأخوان من أهل الفقه وحملته القرآن من أراد هذا الشرح فليطلبه  
هناك والله المسؤل من فضله في القبول والنفق ما قلت وما أقول فإنه أكرم فيما قلت  
مسؤل وأفضل مأمول) فصل في التارخ رحمه الله تعالى الكلام  
هو اللفظ المركب المفيد بالوضع : اعلم أن الكلام ينقسم على قسمين قديم  
ومحدث وكلاهما صفة فضة المحدث محدثة وصفة القديم قديمة  
والصفة لا تقارن الموصوف فالقديم هو الخالق والمحدث هو المخلوق والمخلوق  
وصفته صفة للخالق وصفة المخلوق على قسمين متصل بالذات الموصوفة  
ببعضها الوجود والقدم والبقاء ومخالفة تعالى للحوادث وقيامه تعالى  
ببعضها الوحدانية والعلم والقدرة والأرادة والحياء والسمع والبصر والكلام وقسم  
ليس متصل بالذات الموصوفة ولا متصل عنها أي لا يجوز أن يقال بالانفصال  
ولا بالانفصال وهي صفة الأفعال أي صفة أفعال الذات العلية وهي المخلوقات  
كلها فإن الموجودات بأسرها فعل الله وخلق الله وصنع الله الذي أنفق كل شيء  
قال الله تعالى الله خالق كل شيء وقال جل من قائل والله خلقكم وما تعملون  
ومن عمل الإنسان كلامه الذي هو صفة ذاته فداته المحدثه وصفها صفة للذات